وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي – 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية ولاجتماعية

قسم علم الاجتماع

ينظم:

الملتقى العلمي الوطني

حول:

ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري (التحديات والحلول)

يوم 20 :أكتوبر 2025 م

إيمايل المؤتمر divorceseminaire24@gmail.com :

استمارة المشاركة	
الاسم واللقب	
عمر حسيني	
الدرجة العلمية) الرتبة(	
دكتور – أستاذ محاضر قسم ب	
التخصص	
علم الاجتماع العائلي والعمل الاجتماعي	
المعهد/ الكلية	
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
الجامعة	
جامعة الدكتور يحي فارس – المدية	
البريد الالكتروني	
hacini.omar@univ-medea.dz	
الهاتف النقال	
0558521733	
المحور:	
المحور الأول :عوامل ظهور و انتشار ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائر	
عنوان المداخلة:	
ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري أسبابها أثارها وأليات معالجتها – دراسة ميدانية	

نوع المشاركة :مداخلة

ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري أسبابها، أثارها، وأليات معالجتها -دراسة ميدانية

The phenomenon of divorce in Algerian society: its causes ، effects ،and treatment mechanisms - a field study

حسيني عمر :الدكتور

بالمدية فارس يحي الدكتور جامعة

الإيمايلhacini.omar@univ-medea.dz :

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية الموسومة بـ" : **ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري أسبابها أثارها وأليات معالجتها – دراسة ميدانية"**، التطرق إلى موضوع مهم يخص جانب الطلاق في المجتمع والأسرة الجزائريين، والذي حاول من خلالها الباحث التعرف على أهم التأثيرات التي تتركها ظاهرة الطلاق داخل المجتمع والأسرة الجزائرية على العلاقات الاجتماعية والأسرية وأثارها المختلفة، التطرق من جهة أخرى إلى أهم الأليات التي تساهم في التقليل من هذه الظاهرة الخطيرة التي أصبحت تنتشر بقوة في مجتمعنا الجزائري المعاصر، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث على عينة تمثلت في عينة من الأسر التي توجد بها حالات طلاق، وقد استخدم الباحث منهج دراسة حالة في هذه الدراسة التي خلصت إلى جملة من النتائج التي يستعرضها في ختام دراسته الميدانية .

الكلمات المفتاحية :ظاهرة –طلاق – مجتمع.

Abstract:

This research paper, entitled**: "The phenomenon of divorce in Algerian society، its causes، effects، and treatment mechanisms - a field study"** aims to address an important topic related to the aspect of divorce in Algerian society and family Through which the researcher tried to identify the most important effects that the phenomenon of divorce leaves within the Algerian society and family on social and family relations and its various effects، addressing on the other hand the most important mechanisms that contribute to reducing this dangerous phenomenon that has become It is widely spread in our contemporary Algerian society، through the field study conducted by the researcher on a sample of families that have cases of divorce، The researcher used the case study method in this study، which concluded with a set of results that he presents at the end of his field study..

Keywords: Phenomenon - divorce - society.

مقدمة :

الطلاق ظاهرة عالمية لا تخص مجتمعا دون أخر والخطورة فيه تكمن في ارتفاع معدلاته في السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا بات يهدد كيان هذا المجتمع، لأن العائلة هي اللبنة الأولى لبناء أي مجتمع وهي المكون الرئيسي له، وأي تهديد لها يؤثر على المجتمع بصفة عامة، فالطلاق هو التفكك الاجتماعي الذي يصيب العائلة ويؤدي إلى تمزيق الروابط الأسرية ليصبح أعضاء هذه العوائل مفككين ومتباعدي، كما في اغلب الأحيان، ويؤدي في بعض الحالات إلى احراف الأطفال الذين هم نتاج هذه العوائل المنفصل، ولعل من أسباب كترته أن الخطوات الإجرائية المتبعة في المحاكم سهلة، ولذا فإنه لابد من وضع إجراءات أكثر شدة حتى لا يستسهل الزوج طلاق زوجته أو تستسهل الزوجة طلب الطلاق، وقد اعتبر الطلاق في أكثر التشريعات الدينية والقوانين الوضعية كونه وسيلة لإنهاء العلاقة الزواجية في حالة استمرارها بين الزوجين، إذ يلجأ إليه لفك رابطة الزوجية بينهما بسب عدم الانسجام أو كره أحدهما للأخر أو لأسباب أخرى تتعلق بأحدهما أو بكليهما، وقد أصبح الطلاق في السنوات الأخيرة مشكلة اجتماعية أخرى منتشرة بشكل كبير في مختلف أرجاء العالم بما فيها مجتمعاتنا العربية و الإسلامية والمجتمع الجزائري على وجه الخصوص (.عمر حسيني، دس، د ص)

الإطار المنهجي للدراسة:

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة البحث في أنه يدرس مؤسسة اجتماعية مهمة في المجتمع وهي الأسرة التي تتعرض للانهيار بسبب الطلاق الذي هو أبغض الحلال عند الله، لقد بدأت هذه الظاهرة تنتشر بشكل كبير في المجتمع الجزائري والأسرة الجزائرية، وتؤدي هذه الظاهرة إلى تشرد كثير من الأطفال والنساء بسبب غياب رب الأسرة، وقد تعددت الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق منها ما هو اجتماعي متعلق بالتنشئة الاجتماعية، ومنها ما هو اقتصادي متعلق بالموارد الاقتصادية للأسرة، ومنها ما هو تكنولوجي متعلق بالوسائل التكنولوجية للاتصال مثل الأنترنت والهاتف النقال، ولعل أهم الأسباب في انتشار الطلاق في مجتمعنا ظهور القيم الاجتماعية مثل الحرية والديمقراطية التي تدعم الطلاق وتسهم بشكل كبير في ارتفاعه في المجتمع حتى أصبح ينظر إليه على أنه شيء طبيعي لا كما كان ينظر إليه في السابق، إذ كان يعد وصمة عار للمطلقين و عوائلهم، إن هذه الزيادة في نسب الطلاق باتت تهدد المجتمع عامة، لأن هذه الأسر هي أساس المجتمع، ولذا فإذا هدمت الروابط الأسرية فإنها تؤدي إلى تهديم المجتمع .ومن خلال ما تقد م سابقا فإن إشكالية الدراسة تتمحور حول لسؤال الرئيسي التالي :

-ماهي أسباب انتشار ظاهرة الطلاق المدرسي في المجتمع والأسرة الجزائرية وما هي أسبابها وأثارها على الأسرة والمجتمع الجزائري وماهي الأليات معالجة هذه الظاهرة ؟.

تساؤلات الدراسة:

- ماهي أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين؟.
- ماهي الأثار التي تتركها ظاهرة الطلاق على الأسرة والمجتمع الجزائريين؟.
- ماهي الأليات الواجب اتخاذها للحد من هذه الظاهرة الخطيرة على الأسرة والمجتمع الجزائريين؟

فروض الدراسة:

- توجد أسباب عديدة لانتشار ظاهرة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين.
- هناك آثار عديدة تتركها ظاهرة الطلاق على الأسرة والمجتمع الجزائريين .

أهداف الدراسة :تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- معرفة أسباب زيادة نسبة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين.
- معرفة ما إذا كانت الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتكنلوجية هي الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع نسبة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين.
- إقتراح الحلول المناسبة للتقليل من الزيادة في نسب الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائري.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على مشكلة اجتماعية إنتشرت في المجتمع الجزائري، وتهتم بمعرفة الأسباب التي تؤدي إلى زيادة نسب الطلاق في المجتمع الجزائري بصفة عامة و الأسرة الجزائرية بصفة خاصة، ومن ثم محاولة إيجاد الحلول التي يمكن أن تقلل من هذه الظاهرة والمحافظة على كيان العائلة الجزائرية، ومعرفة أي الأسباب الأكثر تأثيرا في العائلة الجزائرية وتهددها بالطلاق هل هي أسباب اجتماعية أم نفسية أم اقتصادية ام تكنولوجية؟.

حدود الدراسة:

-**الحدود البشرية :**تكونت عينة الدراسة من **(60)** رجل وامرأة مطلقون .

-**الحدود المكانية) :**مدينة المدية ولاية المدية.(

-**الحدود الزمنية :**خلال شهري ماي و جوان 2025 م.

تحديد مصطلحات الدراسة :

-**1ظاهرة " :(Phenomenon) :**تعتبر الظواهر الاجتماعية سلوكيات تؤثر على الأشخاص، كظاهرة العنصرية، والزواج، وغيرها؛ حيث تُركز الظواهر الاجتماعية على الاتجاه السلوكي للكائنات الحية وبالتالي تحقيق الاستجابة بين بعضها البعض، من خلال الدراسات الاجتماعية في واقع الحياة الاجتماعية، والدراسات البيئية، فهي فئة واسعة ومعقدة أُنشأت واستُحدثت من قِبل المجتمع. **(John Markey.1925.p01)"** .

-**2 طلاق " :(divorce)** يُعرّف الطلاق اصطلاحاً بأنّه :إزالة عقد النكاح بلفظٍ مخصوصٍ، أو بكلّ لفظٍ يدل عليه، والنكاح الذي يُعتبر به الطلاق هو النكاح الذي وقع صحيحاً بكلّ شروطه وأركانه، والأصل فيه أن يكون بيد الزوج وحده، ولذلك جاء في بعض تعاريف الطلاق أنّه قطع النكاح بإرادة الزوج، ويصحّ أن يُنيب ويوكّل غيره بالطلاق، ويصحّ دون إنابةٍ، وذلك للقاضي وحد) " .(**وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1993 ، ص05)**

-**3 مجتمع " :(society)** عدد كبير من الأفراد المستقرّين الذين تجمعهم روابط اجتماعية ومصالح مشتركة ترافقها أنظمة تهدف إلى ضبط سلوكهم ويكونون تحت رعاية السلطة-.-"(**محمد بن علي اليولو الجزولي** ،2014،" د ص.)

الإطار النظري للدراسة:

1 – أسباب الطلاق:

لقد توصل الباحثين من خلال دراساتهم حول الطلاق إلى أسباب كثيرة لتفسيرهم من خلال دراسة هؤلاء الباحثين يمكننا تقسيم هذه الأسباب إلى نوعين عامة وخاصة.

1 – 1 – الأسباب الخاصة:

هذه الأسباب تكون متعلقة إما بالزوج أو بالزوجة.

1 – 1 – 1 - الأسباب المتعلقة بالزوج:

ترجع أسباب الطلاق من جانب الرجال إلى أمور كثيرة أهمها: الكراهية وتعدد الزوجات، وسوء معاملة الزوجة، او عدم تحمل الزوج لنفقات الأسرة ، وكذلك الفرق بينه وبين الزوجة في السن، بالإضافة إلى المرض الذي يقعده عن العمل وعن واجباته الأسرية وانحطاطه الأخلاقي و سوء سيرته(.الخشاب، 1985، ص 283)

1 – 1 – 2 – الأسباب المتعلقة بالزوجة:

وترجع أسباب الطلاق من جانب المرأة أو الزوجة إلى عدة أمور أهمها: كراهيتها للرجل ، خاصة إذا كان أهلها قد قاموا بتزويجها إلى شخص لا ترغب به، وهذا ما قد يؤدي بها إلى النفور منه، وكذلك العقم أو سوء أخلاقها ورعونة تصرفاتها، بالإضافة إلى المرض ، بحيث ستتعذر العلاقات الجنسية بينها وبين الرجل، زد على ذلك الأمانة الزوجية وارتكابها الفاحشة وإهمالها لشؤون المنزل وكبر سنها وعدم دخولها في طاعة زوجها وخاصة الاستماع إلى أهلها.

1 – 2 – الأسباب العامة:

ترجع الأسباب العامة والتي تؤدي إلى الزيادة في معدلات الطلاق إلى ما يلي:

- الوضع الاقتصادي والمادي المزرى للأسرة وأثر ذلك على الأسرة، إذ يعد العامل الاقتصادي من الأسباب الهامة التي يستند عليها الطلاق في المجتمعات العربية، إذ يرى مصطفى عبد الواحد أنه حين تضيق سبل المعيشة ويفشل الزوجان في تحقيق حياة سعيدة مؤدية لأغراضها فيخفف الزوج من العبء ولا يبالي بما يكون (كسال، 1986، ص ص 51- 52) ،خاصة وما تعرفه الحياة العصرية من ارتفاع في التكاليف وانتشار للبطالة والفقر، فأصبحت العديد من الأسر الجزائرية تعيش في ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، وقد تزيد هذه الظروف من الشجار بين الزوجين وقد تنتهي في كثير من الأحيان إلى الطلاق كحل بديل لهذه المشاكل.

- تطور مركز المرأة من الناحية الاجتماعية وخروجها إلى العمل (.الخشاب، 1985، ص 343) ، إذ يرى الكثير من الباحثين أن عمل المرأة خارج البيت من أهم العوامل المساعدة على حدوث الطلاق ذلك أن العمل يساعدها غلى الحصول على ميزانية خاصة بها تجعلها أقل اعتماد على زوجها من الناحية المادية، كما ان تطور مركزها الاجتماعي هو الأمر الذي يشعرها بحريتها وقيمتها وشخصيتها في الحياة أكثر من عدم عملها ويجعلها اكثر استعدادا للمناقشة حول الحقوق الزوجية وشؤون الأسرة سواء مع زوجها أو مع الرجال في مكاتب العمل والمدارس والشركات والجامعة وإلى تأسيس سلوكها متأثرة بتلك المناقشات الحادة. (.غيث، 1970، ص 229) ، الناتجة عن عملها، ويكون عمل المرأة سببا في حدوث الطلاق خاصة بعد إنجاب الأطفال، وعدم قدرة المرأة على التوفيق بين البيت والعمل.

- عدم قيام الزواج على قاعدة واسس واضحة فقد يقوم الزواج مثلا على المنفعة أو المصلحة، وهذه الأمور تتعارض مع الذي ينبغي ان تقوم عليه الحياة الأسرية.

- الاختلاف بين الزوج والزوجة في نظرتهما إلى الحياة وفي مستوى الثقافة والوضع الاجتماعي والسن ، وهذه الأمور قد لا تبدو مهمة في المرحلة الأولى من الزواج ولكنها تظهر بطول المعاشرة ، فتثي كثيرا من حالات التوتر العائلي التي تنتهي عادة بالطلاق.

- ضعف الوازع الديني والأخلاقي خاصة في المجتمعات المدنية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة حالات الطلاق.

- الإخلال بالشروط المتفق عليها قبل الزواج سواء من جهة الرجل أو من جهة المرأة.

- عدم الاستقرار العائلي وتعذر الوصول إلى حلول للمشاكل والعوامل التي تؤدي إلى التوتر والتفكك في المحيط الأسري فيكون الطلاق هو الحل الحاسم.(**.الخشاب، 1985، ص ص 343 - 344)**

الإطار التطبيقي للدراسة:

منهج الدراسة:

المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية هو **" منهج دراسة حالة "** باعتباره يقوم على جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بطرق ارتباطيه وأخرى فارقيه.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على عينة تكونت من 60 رجلا و امرأة مطلقون، 20 رجل مطلق و 30 امرأة مطلقة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (01)يبيّن خصائص عيّنة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	والنسبة التكرار الجنس
40.00%	20	ذكور
60.00%	30	إناث
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم من الإناث بحيث بلغ عددهن 30 امرأة مطلقة وبنسبة% 605.00، وهذا يعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم الإناث ، بينما بلغ عدد المطلقين من الذكور 20 رجلا وبنسبة40.00%، وهذا يشير إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من المطلقين هم من فئة الإناث

والشكل التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

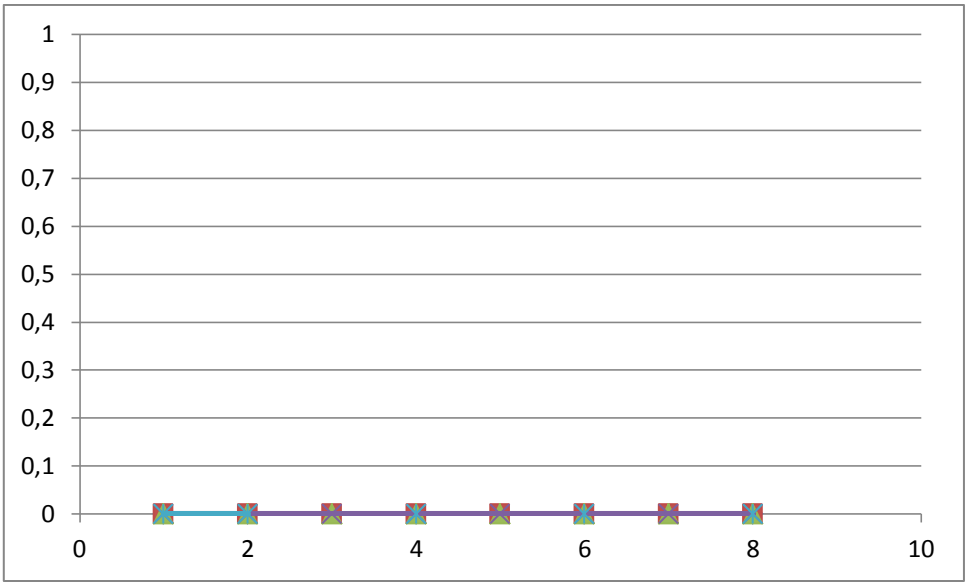

شكل رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مغير الجنس من إعداد الباحث2025

أدوات الدراسة وخصائصه السوسيولوجيةا:

تم استخدام استبيان من إعداد) **الباحث :د عمر حسيني** (وقد قام الباحث بتصميم هذا الاستبيان وفق ما يتماشى مع هذه الدراسة الموسومة بـ :**ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري أسبابها، أثارها، وأليات معالجتها -دراسة ميدانية** ، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزئين:

الجزء الأول :تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت في البيانات العامة للمبحوثين.

الجزء الثاني والثالث :تضمنا الفقرات التي تقيس درجة لدى التلاميذ في المدرسة الجزائرية، حيث بلغ عدد هذه الفقرات **(66)** فقرة؛ وزعت على أربعة أبعاد) مجالات (رئيسة هي :**أسباب اجتماعية، أسباب نفسية أسباب اقتصادية، أسباب تكنولوجية.**

وقد قام الباحث في هذه الدراسة بتعديل جزء من فقرات الاستبانة على مقياس ثنائي) نعم/لا (يقابله الدرجة-1) (2، والجزء الأخر على مقياس ثلاثي الأبعاد) دائما / أحيانا /نادرا (يقابله الدرجات (3-2-1) درجة وفق ما يخدم هذه الدراسة.

وفي مرحلة التحليل تم تحويل فقرات السلم الثلاثي إلى سلم ثنائي بهدف تسهيل قراءة وتفسير النتائج، وقد تم إعادة ترميز فقرات الاستبانة السلبية لتصبح ايجابية) وهذه الفقرات هي 1-5 :من الجزء الثاني و 17-16-13-9-4 من الجزء الثالث .(وعليه أصبح السلم الثنائي يعني:

(1)لا يوجد اختراق.

(2)يوجد اختراق.

والجدول التالي يبين طبيعة فقرات الأداء وتوزيع الفقرات على أبعاد الدراسة.

الجدول (02) توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادها الرئيسية

الأبعاد	فقرات السلم الثلاثي	فقرات الجزء الثاني السلم الثنائي) نعم -	المجموع

	)أحيانا -نادرا -دائما(	لا(	
أسباب اجتماعية	2-1	15-5-4-3-2-1-27-26-25-24-23-22.	14
أسباب نفسية	4-3	28-7	4
أسباب اقتصادية	/	29-10-8-6	4
أسباب تكنولوجية	/	18-17-16-14-13-12-11-9-31-30-21-20-19	13
المجموع	8	31	35

والشكل التالي يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادها الرئيسية:

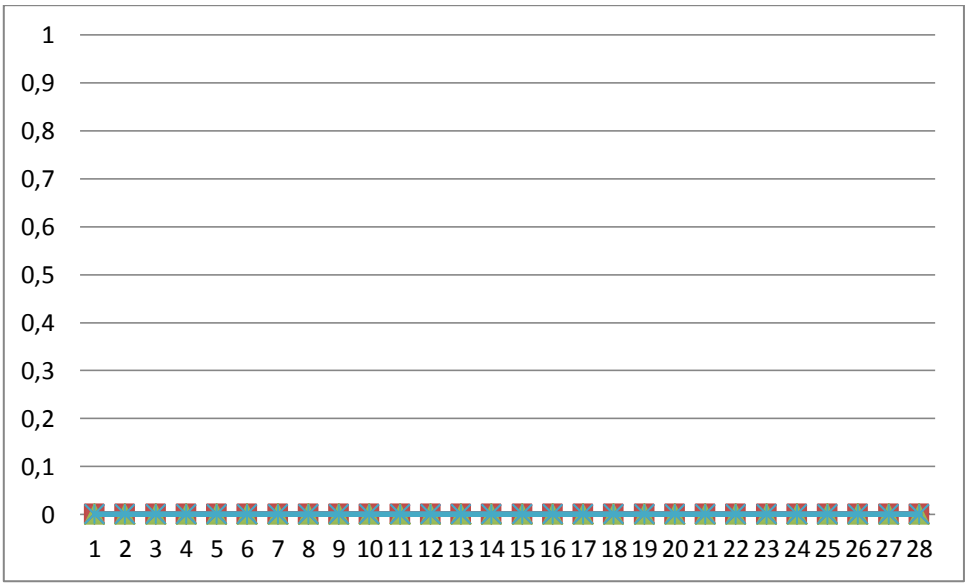

شكل رقم (02) يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادها الرئيسية من إعداد الباحث2025

الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة فروض الدراسة فقد تم استخدام برنامج **Spss** لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

-**المتوسط الحسابي –الانحراف المعياري –معادلة سيرممان براون** .

-**اختبار)T**للكشف عن الفروق ذات الدلالة التي تعزى إلى متغيري)العنف المدرس /أسباب انتشاره.(

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

عرض نتائج الفرضية الأولى التي تنص على " :توجد أسباب عديدة لانتشار ظاهرة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين " من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في هذه الدراسة، كما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم (03)يبين وجد أسباب عديدة لانتشار **ظاهرة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين.**

مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

أسباب اجتماعية	**1.67**	**0.27**
أسباب نفسية	**1.79**	**0.20**
أسباب اقتصادية	**1.67**	**0.29**
أسباب تكنولوجية	**1.40**	**0.23**

يبين الجدول رقم (03)أن أعلى متوسط حسابي لدرجة استجابة المبحوثين في هذه الدراسة فيما يخص الأسباب الاجتماعية قد بلغ (1.79) وهذا يشير إلى انه لا توجد أسباب نفسية تدفع أفراد عينة الدراسة من الجنسين إلى الطلاق.

في حين أظهرت النتائج أن هناك نوع من التوازن بخصوص الأسباب الاجتماعية والأسباب الاقتصادية التي تدفع أفراد العينة من الجنسين إلى الطلاق إذ بلغ متوسط الاستجابة.(1.67)

بينما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك نوع من الضعف في سبب التكنلوجيا باعتباره سببا يدفع أفراد عينة الدراسة إلى الطلاق من كلا الجنسين ، إذ بلغ متوسط الاستجابة(1.40)

والشكل التالي يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادها الرئيسية:

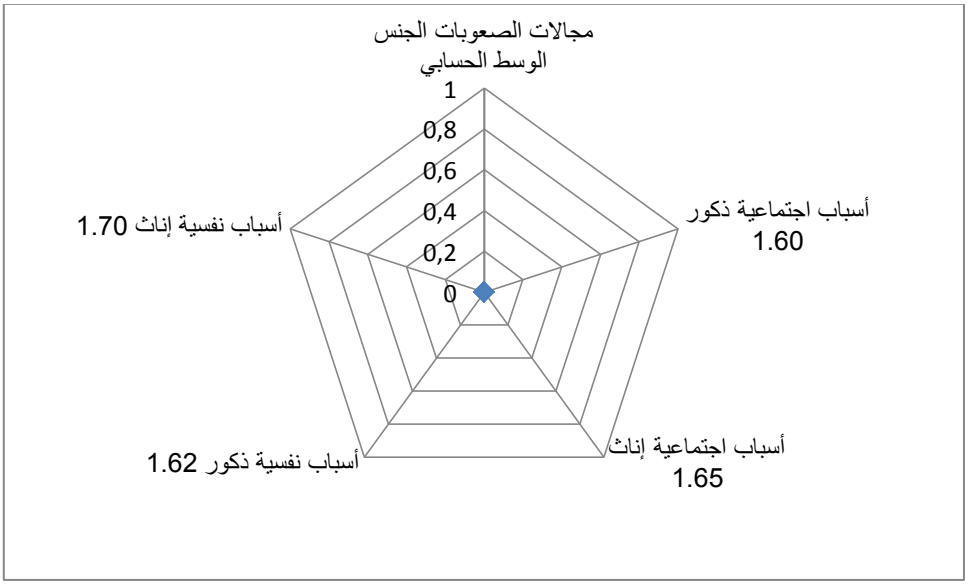

شكل رقم (03) يوضح توزيع مجلات الدراسة من إعداد الباحث2025

عرض نتائج الفرضية الثانية " :هناك آثار عديدة تتركها ظاهرة الطلاق على الأسرة والمجتمع الجزائريين"

جدول رقم (04) يبين أن هناك آثار عديدة تتركها ظاهرة الطلاق على الأسرة والمجتمع الجزائريين

مجالات الصعوبات	الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"T"	مستوى الدلالة
أسباب اجتماعية	**ذكور**	**1.60**	**0.19**	**-2.20**	**دالة**
	إناث	**1.65**	**0.15**		

أسباب نفسية	ذكور	1.62	0.20	-1.65	دالة
	إناث	1.70	0.22		
أسباب اقتصادية	ذكور	1.58	0.31	-0.79	غير دالة
	إناث	1.60	0.29		
أسباب تكنولوجية	ذكور	1.47	0.22	-2.34	دالة
	إناث	1.50	0.27		

يبين الجدول رقم (04) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استجابة المعلمين في هذه العينة في نوعية أسباب انتشار ظاهرة الطلاق لدى الأسر الجزائرية التي والتي تؤثر على أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث و على حد سواء، تعود إلى متغير الجنس، وهذا لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة2.20- » T"،1.65- ، " 2.34-على الترتيب؛ وهي دالة إحصائيا عند المستوى0.05.

بينما لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة استجابة أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث أسباب الطلاق في هذه العينة من خلال توقعاتهم حسب متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (0.79-) T وهي غير دالة إحصائيا عند المستوى0.05.

والشكل التالي يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادها الرئيسية حسب الفروق في ممارسة العنف بين الجنسين

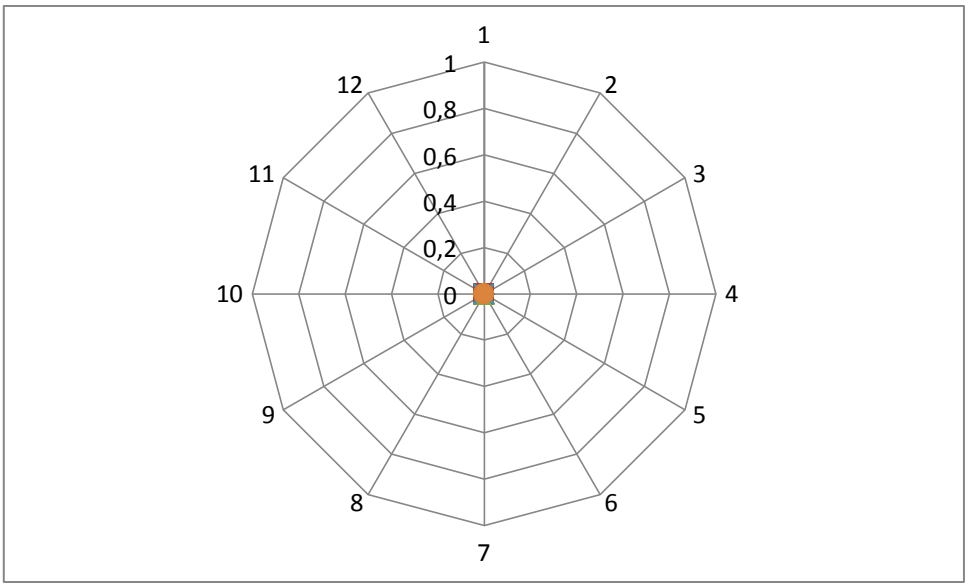

شكل رقم (04) يوضح توزيع فقرات أداة الدراسة عل أبعادها الرئيسية حسب الفروق في الطلاق بين الجنسين من إعادا الباحث 2025

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى متوسط حسابي لدرجة استجابة المعلمين في هذه العينة كان في مجال الأسباب النفسية حيث بلغ (1.79) ، مما يشير إلى أنه يوجد ضغوط نفسية وحالات نفسية لدى أفراد عينة الدراسة من الجنسين تدفعهم إلى الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين ، إذا هناك تأثير كبير للحالة النفسية على أفراد عينة الدراسة تساهم في انتشار ظاهرة الطلاق في تلك الأسر في المجتمع الجزائري مما يؤثر سلبا على تلك الأسر ،وهذا راجع غالبا لطبيعة الفرد الجزائري وشخصيته التي تميل الى حب السيطرة وفرض الذات ، وهذا راجع للدور الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية وطبيعة العادات والتقاليد التي تعتبر المجتمع ذكوري وله كامل.

في حين أظهرت النتائج أن أدنى متوسط حسابي لدرجة استجابة الموظفين في تلك المؤسسة الاقتصادية كان في مجال " الأسباب التكنولوجية " والذي بلغ1.40 ، مما يشير إلى أن هذا السبب يعد أقل سبب يدفع أفراد عينة الدراسة إلى الطلاق من كلا الجنسين.

الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة الذين يدفعون إلى الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين في هذه الدراسة الذكور والإناث في مجالات الصعوبات التي تواجههم في مجال الأسباب الاقتصادية .

خاتمة :

تلخصت هذه الدراسة الموسومة بـ" : **ظاهرة الطلاق في المجتمع الجزائري أسبابها، أثارها، وأليات معالجتها - دراسة ميدانية**" ، والتي قامت أساسا بهدف التعرف على طبيعة الأسباب التي تدفع الزوجين إلى اللجوء إلى الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائري وعوامل انتشارها داخل تلك الأسر الجزائرية والتي أصبحت ظاهرة خطيرة تهدد البناء الاجتماعي للمجتمع الجزائري عموما والأسرة الجزائرية خصوصا، فهذا الموضوع هو موضوع مهم لأنه تناول ظاهرة خطيرة في الأسرة والمجتمع الجزائريين لأن تلك الأسر هي أساس استقرار واستمرار المجتمع وأساس بناءه واستمراريته ، وهي الأن تحتاج إلى اهتمام خاص بهذه الظاهرة الخطيرة ، ولهذا حاولت من خلال هذه الدراسة مس جميع الجوانب للتعرف على أسباب انتشار هذه الظاهرة في الأسرة والمجتمع الجزائريين.

اقتراحات الدراسة:

-العمل على تطوير برامج إرشادية للمقبلين تعلى الزواج وحتى الأسر التي لها فترات زواج شبه طويلة أو طويلة حتى يتم التقليص من حجم ظاهرة الطلاق في الأسرة والمجتمع الجزائريين.

-إشعار الزوجين بأهمية الحفاظ على الأسرة ومحاولة إيجاد الحلول بالتراضي بينهما دون الإسراع إلى اللجوء للطلاق كحل نهائي لتلك المشاكل.

-ضرورة تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في معالجة خطر الطلاق والتقليص منه تحت شعار أخصائي اجتماعي ونفس لكل أسرة جزائرية .

قائمة المراجع والمصادر:

-عمر حسيني(، أستاذ محاضر بجامعة الدكتور يحي فارس بالمدية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا والفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ولاية المدية ، الجزائر 2025 .م.

- محمد عاطف عيث، (1970)، **تطبيقات في غلن الاجتماع**، د ط، القاهرة، دار النهضة

- مصطفى الخشاب، (1985)، **دراسات في علم الاجتماع العائلي**، د ط، الإسكندرية، دار الكتب لجامعية.

- مسعودة كسال، (1986)، **مشكلة الطلاق في المجتمع الجزائري**، د ط، الجزائر، .ديوان المطبوعات الجامعية

-محمد بن علي اليولو الجزولي(2014) ،" **الشَّمَائِلُ النَّبَوِيَّةُ وأَثَرُهَا فِي إِصْلاَحِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَع** -الجزء الثالث"، www.arrabita.ma، اطّلع عليه بتاريخ .2021-3-2 بتصرّف.

-وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية(1993) ، **الموسوعة الفقهية**)الطبعة الأولى(، الكويت :دار الصفوة، جزء .29 بتصرّف.

- John Markey (1925), **A Redefinition of Social Phenomena: Giving a Basis for Comparative Sociology**, USA: University of Minnesota,. Edited.